|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | WIPO-A-B&W | **A** |
| IPC/CE/49/2 | | |
| الأصل: بالإنكليزية | | |
| التاريخ: 24 مارس 2017 | | |

الاتحاد الخاص للتصنيف الدولي للبراءات

لجنة الخبراء

الدورة التاسعة والأربعون

جنيف، من 22 إلى 23 فبراير 2017

التقرير

الذي اعتمدته لجنة الخبراء

**مقدمة**

1. عقدت لجنة خبراء الاتحاد الخاص للتصنيف الدولي للبراءات (المشار إليها فيما يلي باسم "اللجنة") دورتها التاسعة والأربعين في جنيف في الفترة من 22 إلى 23 فبراير 2017. وكان أعضاء اللجنة التالي ذكرهم مُمثَّلين في الدورة: أستراليا، والنمسا، والبرازيل، وكندا، والصين، والجمهورية التشيكية، والدانمرك، وإستونيا، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، واليونان، وإيرلندا، واليابان، والمكسيك، وهولندا، والنرويج، والبرتغال، وجمهورية كوريا، ورومانيا، والاتحاد الروسي، وإسبانيا، والسويد، وسويسرا، وتركيا، وأوكرانيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية (28). وكانت المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO) والمكتب الأوروبي للبراءات (EPO) مُمثَّليْن أيضاً. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول من هذا التقرير.
2. وافتتح الدورةَ السيد يوشيوكي تاكاغي، مساعد المدير العام، الذي رحب بالمشاركين. وأكّد السيد تاكاغي أهمية التصنيف الدولي باعتباره أداة غير معتمدة على اللغة ومُستخدمة عالميا للبحث في معلومات البراءات، ولا سيما في الحقبة القادمة التي ستشهد زيادة سريعة في عدد طلبات البراءات. وأكّد أيضا على العمل الذي تقوم به اللجنة في مجال مراجعة التصنيف الدولي في إطار خارطة الطريق الخاصة بتلك المراجعة، وعلى أهمية تطوير الأنظمة المعلوماتية الخاصة بالتصنيف الدولي.

**أعضاء المكتب**

1. انتخبت اللجنة بالإجماع السيد أندريس برون (السويد) رئيساً، والسيدة ناتالي شلاف (النرويج) والسيد بابلو زينتينو ماركيس (المكسيك) نائبين للرئيس.
2. وتولت السيدة شو نينغ (الويبو) مهمة أمينة الدورة.

**اعتماد جدول الأعمال**

1. اعتمدت اللجنة بالإجماع جدول الأعمال، الذي يرد في المرفق الثاني من هذا التقرير.
2. ووفقا لما قررته هيئات الويبو الرئاسية في سلسلة اجتماعاتها العاشرة التي عُقدت في الفترة من 24 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 1979 (انظر الفقرتين 51 و52 من الوثيقة AB/X/32)، لا يشتمل تقرير هذه الدورة سوى على استنتاجات اللجنة (القرارات والتوصيات والآراء وما إلى ذلك)، ولا يشتمل، بصفة خاصة، على البيانات التي أدلى بها أي من المشاركين، باستثناء الحالات التي أُبدي فيها تحفظ بخصوص أي استنتاج مُحدَّد للجنة أو أُبدي فيها ذلك التحفظ مجددا بعد التوصل إلى الاستنتاج.

**تقرير عن تقدم برنامج مراجعة التصنيف الدولي للبراءات**

1. استندت المناقشات إلى المرفق 8 من ملف المشروع [CE 462](http://web2.wipo.int/ipc-ief/en/project/1606/CE462) الذي أعده المكتب الدولي، وهو يتضمن تقريرا عن حالة أنشطة الفريق العامل المعني بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات (المشار إليه فيما يلي باسم "الفريق العامل")، لا سيما عن برنامج مراجعة التصنيف الدولي للبراءات.
2. وأحاطت اللجنة علما بزيادة في عدد مشروعات المراجعة في مجال الكيمياء في الإصدارين IPC-2016.01 و2017.01. وأحاطت علما كذلك بانخفاض في العدد الإجمالي لمشروعات المراجعة منذ الإصدار IPC-2016.01، وبخاصة في مجال الكهرباء.
3. كما أحاطت اللجنة علما بارتفاع عدد مشروعات C وانخفاض عدد مشروعات F منذ الإصدار IPC-2016.01؛ ولكن من المتوقع أن يتزايد عدد مشروعات F الجديدة في المستقبل. وكان عدد البنود الجديدة التي دخلت حيز التنفيذ في الإصدار IPC-2017.01 أقل من تلك المُسجلة في الإصدار IPC-2016.01، ولكن أكبر من تلك المُسجلة في الإصدارات من IPC-2013.01 إلى IPC-2015.01. وأحاطت اللجنة علما كذلك بانخفاض في مدة مرحلة التصنيف الدولي للبراءات منذ الإصدار IPC-2016.01.
4. ودُعي المكتب الدولي إلى إعداد عرض أكثر تفصيلا عن مشروعات الصيانة في التقرير المرحلي المزمع تقديمه إلى اللجنة في دورتها القادمة، وذلك للتمييز بين مشروعات الصيانة المخصصة ومشروعات الصيانة المنهجية.
5. وأعربت اللجنة عن رضاها عن العمل الذي أُنجزه الفريق العامل، وتمنت أن يواصل عمله بهذا الزخم. كما وافقت على لزوم النظر في نسق العمل المقبل للفريق العامل فيما يخص زيادة عدد المشروعات (انظر المرفق الثالث من هذا التقرير).
6. وشجّعت اللجنة أيضا جميع المكاتب على المشاركة بنشاط في تطوير برنامج مراجعة التصنيف الدولي للبراءات، لا سيما من خلال تقديم طلبات المراجعة في إطار الصيغة المجددة لخارطة الطريق الخاصة بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات التي اعتمدتها اللجنة (انظر الفقرتين 16 و17 أدناه).

**تقرير عن تقدم برنامجي مراجعة التصنيف التعاوني للبراءات (CPC) وفهرس الملفات (FI)**

1. قدم كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمكتب الأوروبي للبراءات عرضا شفهيا مشتركا عن آخر التطورات المتعلقة برنامج التصنيف التعاوني للبراءات (CPC). وقدمت اليابان تقريرا شفهيا موجزا عن تقدم برنامج فهرس الملفات/برنامج الملفات المصطلحية (FI/F-Term).
2. وأبلِغت اللجنة بأن تواتر إصدارات التصنيف التعاوني تتراوح بين أربع وخمس مرات في السنة، وأنه ستُتاح أربع إصدارات في عام 2017، وهي إصدارات يناير وفبراير ومايو وأغسطس 2017. كما أحاطت اللجنة علما بأنه يُعتزم، بحلول أواخر 2018، تطبيق سيناريو يتم بموجبه الاحتفاظ برموز التصنيف التعاوني، التي يوفرها مستخدمو ذلك التصنيف في المكاتب الوطنية، على صعيد أسرة البراءات بدلا من على صعيد الوثائق كما يُتبّع في الممارسة الحالية.
3. وأبلِغت اللجنة أيضا بتوافر المعلومات باللغة الإنكليزية على الموقع الإلكتروني لمكتب اليابان للبراءات بشأن التصنيف، وخصوصا أداة الإرشاد القائمة على خريطة البراءات، والعارض المتوازي للتصنيف الدولي للبراءات/التصنيف التعاوني للبراءات/فهرس الملفات (IPC/CPC/FI)، ومعلومات المراجعة الخاصة ببرنامج فهرس الملفات/برنامج الملفات المصطلحية (FI/F-Term). كما أبلِغت اللجنة بأن نسبة مواءمة برنامج فهرس الملفات (FI) مع آخر إصدار للتصنيف الدولي للبراءات بلغت 98.5% في نوفمبر 2016 وأنه يُتوقّع بلوغ مواءمة تامة في عام 2018.

**استعراض وتحديث خارطة طريق مراجعة التصنيف الدولي للبراءات**

1. استندت المناقشات إلى المشروع [CE 493](https://www3.wipo.int/ipc-ief/public/ipc/en/project/6913/CE493)، ولا سيما إلى المرفق 1 من ملف المشروع الذي أعده المكتب الدولي والمتضمن اقتراح تجديد خارطة الطريق الخاصة بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات.
2. واعتمدت اللجنة الصيغة المراجعة لخارطة الطريق الخاصة بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات بالموافقة على مواصلة تطبيق تلك الخارطة مع التحديثات الواردة في الفقرات من 1 إلى 7 من المرفق الثالث من هذا التقرير، ووافقت كذلك على أن يستمر نفاذ الصيغة المحدثة لخارطة الطريق المذكورة ما لم تقرّر اللجنة خلاف ذلك.
3. وفيما يخص نسق العمل المقبل للفريق العامل (انظر الفقرة 11 أعلاه)، منحت اللجنة، في الصيغة المراجعة لخارطة الطريق الخاصة بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات، تصريحا للفريق العامل كي ينظر في إمكانية إنشاء فرق عمل/أفرقة خبراء للاضطلاع، مثلا، بمشروعات المراجعة المعقدة.

**تعديلات على دليل التصنيف الدولي للبراءات ووثائق أساسية أخرى للتصنيف**

1. استندت المناقشات إلى ملف المشروع [CE 454](http://web2.wipo.int/ipc-ief/en/project/1587/CE454)، لا سيما المرفق 29 من ذلك الملف الذي أعده المكتب الدولي والمتضمن تعديلات على *دليل التصنيف الدولي للبراءات (الدليل)*.
2. واعتمدت اللجنة، مع بعض التغييرات، التعديلات المقترح إدخالها على الفقرات 15 و39 و47 و95 التي ترد في المرفق 32 من ملف المشروع. وستُدرج تلك التعديلات في إصدار 2017 من *الدليل*.
3. واستندت المناقشات أيضا إلى ملف المشروع [CE 455](http://web2.wipo.int/ipc-ief/en/project/1588/CE455)، لا سيما المرفق 45 من ذلك الملف الذي أعده المكتب الدولي والمتضمن تعديلات مُجمَّعة على "المبادئ التوجيهية لمراجعة التصنيف الدولي للبراءات" تشتمل على اقتراحات وتعليقات من قبل المكاتب.
4. واعتمدت اللجنة، مع بعض التغييرات، التعديلات المقترح إدخالها على الفقرات 17، ومن 37 إلى 39، و41 و122 من المبادئ التوجيهية التي ترد في المرفق 49 من ملف المشروع.
5. ودُعي المكتب الدولي إلى إبلاغ المكاتب بالتاريخ الذي سيصبح فيه المشروع الخاص بنظام إدارة مراجعة التصنيف الدولي للبراءات (IPCRM) جاهزا للسماح باستخدام المؤشرين الجديدين ("T" و"L") على النحو المعتمد في الفقرة 122 من المبادئ التوجيهية.
6. وفيما يخص التعديلات المقترح إدخالها على الفقرة 122 والمُقدمة من اليابان في المرفق 44 بخصوص إدراج مؤشر جديد "S" يغطي حالة افتراضية على نحو ما وصفه المكتب الأوروبي للبراءات في المرفق 30، وافقت اللجنة على لزوم إنشاء مؤشر جديد عندما تُؤخذ كل الحالات الإجرائية في الاعتبار. وفي هذا الصدد، قرّرت اللجنة إنشاء فرقة عمل لاستعراض الممارسة المُتبّعة حاليا، وتلك التي يُعتزم اتباعها في المستقبل، في عملية مراجعة التصنيف الدولي للبراءات وتحديد الحالات الإجرائية، وقد تطوّعت المكاتب التالية للمشاركة فيها: البرازيل والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والمكتب الأوروبي للبراءات. ووافقت اللجنة على إمكانية انضمام أعضائها الآخرين إلى فرقة العمل في مرحلة لاحقة. وقد أنشئ المشروع الجديد CE 492 من أجل تيسير المناقشات، على أن يؤدي المكتب الدولي فيه دور المقرّر.
7. وأحاطت اللجنة علما باقتراح قدمه المكتب الأوروبي للبراءات في المرفق 42 من ملف المشروع [CE 455](http://web2.wipo.int/ipc-ief/en/project/1588/CE455)، ودعا فيه إلى تعديل طريقة عرض الجزء المعنون "المرادفات والكلمات المفتاحية" في نموذج التعريف لتظهر في شكل جدول. واعتمدت اللجنة التعديلات المقترحة في نموذج التعريف ودعت المكتب الدولي إلى زيادة بحث إمكانية تطبيق النموذج المُعدّل في مشروع IPCRM، وبحث مدى توافقه مع ملفات التعاريف الرئيسية للتصنيف الدولي للبراءات، وأثره على منصة IPCPUB، وإدراج النموذج المعتمد في المرفق السادس من المبادئ التوجيهية لمراجعة التصنيف الدولي للبراءات، حسب الاقتضاء.

**تقرير عن حالة إعادة التصنيف ومعالجة وثائق البراءات التي لم يُعَاد تصنيفها ضمن قاعدة البيانات الرئيسية MCD ونظام IPCRECLASS**

1. استندت المناقشات إلى المرفق 26 لملف المشروع [CE 381](http://web2.wipo.int/ipc-ief/en/project/1097/CE381)، الذي يتضمن اقتراحا "لمعالجة وثائق البراءات التي لم يُعَاد تصنيفها ضمن قاعدة البيانات الرئيسية MCD ونظام IPCRECLASS" وتقريراً إحصائياً من نظام IPCRECLASS أعدَّه المكتب الدولي.
2. وأحاطت اللجنة علما بأن التزامن بين قاعدة البيانات الرئيسية MCD ونظام IPCRECLASS لا يزال جاريا، مما أسفر عن عدم دخول أي تغيير تقريبا منذ دورتها السابقة على حالة إعادة التصنيف المعروضة فيما يخص الإصدارات 2009.01 و2010.01 و2011.01. وبالتالي دعت اللجنة المكتب الدولي مجددا إلى إعداد تقرير محدّث عن حالة إعادة التصنيف، متى أمكن اعتبار التزامن مُستكملا، وبناء على ذلك التقرير ستبتّ اللجنة إلكترونيا في إمكانية تنفيذ التحويلات الافتراضية للإصدارات 2009.01 و2010.01 و2011.01 قبل دورتها القادمة.

**تسليم إدارة قوائم العمل من المكتب الأوروبي للبراءات إلى الويبو**

1. قدم كل من الأمانة والمكتب الأوروبي للبراءات عرضا بشأن مستجدات حالة تسليم إدارة قوائم العمل من المكتب الأوروبي للبراءات إلى الويبو وما يرتبط بذلك من مشروع قوائم العمل الخاصة بالتصنيف الدولي للبراءات (IPCWLM)، وعرضا على وجه الخصوص نتائج تحقيقات مشتركة أجراها المكتب الأوروبي للبراءات والويبو عن متأخرات إعادة التصنيف والخطة التي تتوقّع أن أول إنتاج من قبل الويبو لقوائم العمل الخاصة بإعادة التصنيف الدولي للبراءات سيكون في عام 2018 لأغراض الإصدار IPC–2019.01.
2. وقرّرت اللجنة ألا يُنظر في إجراء أي تحويلات افتراضية أخرى استنادا إلى إحصاءات إعادة التصنيف في نظام IPCRECLASS حتى يُعتبر التزامن المعني صحيحا (انظر الفقرة 26 أعلاه).
3. وقرّرت اللجنة أيضا إنشاء فرقة عمل تُعنى بجوانب محدّدة تتعلق بالمتطلبات الإجرائية لنظام تسليم إدارة قوائم العمل (IPCWLMS). وستقوم فرقة العمل المذكورة، عند اللزوم، بإعداد اقتراح تقدمه إلى اللجنة كي تعتمده إلكترونيا. كما قرّرت اللجنة دمج فرقة العمل المذكورة في الفقرة 23 أعلاه مع فرقة العمل هذه.

**تقرير عن الأنظمة المعلوماتية المتصلة بالتصنيف الدولي للبراءات**

1. أحاطت اللجنة علما بعرض قدمته الأمانة بشأن حالة التطويرات المعلوماتية فيما يخص دعم التصنيف الدولي للبراءات، وبخاصة (1) إنجاز عملية الانتقال إلى أسلوب مصادقة جديد ونظام الويبو لإدارة الهوية (WIM) بالصيغة المُستكملة، (2) والحصيلة الأولى للعمل التحضيري الرامي إلى استئناف البحث في مجال الفرز الآلي للنصوص في التصنيف الدولي للبراءات وتطبيقاته المحتملة، (3) وحالة آخر التطويرات المُدخلة على منصة IPCPUB 7، بما فيها نمط الأرشيف، (4) وقائمة باقتراحات التحسين المُقدمة من المكاتب (انظر المرفق 21 من المشروع [CE 447](https://www3.wipo.int/ipc-ief/public/ipc/en/project/4489/CE447))، (5) وتوقّع أن تتوافر، خلال الربع الثاني من عام 2016، حزمة برمجيات IPCPUB المناظرة لنشر الترجمات الوطنية للتصنيف الدولي للبراءات.
2. وأحاطت اللجنة علما بالعرض وطلبت من المكتب الدولي توسيع النطاق الموضوعي للتنبيهات الخاصة بالتصنيف الدولي للبراءات ليشمل الإحالات غير المُنقصة، وبحث إمكانية الأتمتة المعلوماتية للمساعدة في إنشائها ونشرها.

**مشروع إدارة مراجعة التصنيف الدولي للبراءات (IPCRM)**

1. قدمت الأمانة عرضا عن آخر التحسينات المُدخلة على المشروع الخاص بنظام إدارة مراجعة التصنيف الدولي للبراءات (IPCRM)، لا سيما ما يخص تحسين الإمكانية التقنية لإنشاء بنود جديدة في التصنيف الدولي للبراءات وترجمتها من قبل مقرّري ومترجمي مشروعات المراجعة.
2. وأعلن المكتب الدولي عن إمكانية توفير دورات تدريبية حول استخدام نظام IPCRM، حسب الطلب.
3. وفيما يخص إنتاج ملف سريان المفعول من قبل نظام IPCRM، أكّد المكتب الدولي مواصلة إنتاج ملف سريان المفعول في شكله الحالي، كما وافقت عليه اللجنة في دروتها الثامنة والأربعين (انظر الفقرة 49 من الوثيقة IPC/CE/48/2).
4. ودعت اللجنة، مجدّدا، المكاتب التي تستخدم ملف سريان المفعول إلى استقصاء حالة استخدامه في أنظمة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بتلك المكاتب، وتقديم تقرير عن ذلك إلى اللجنة في دورتها المقبلة. ونظرا إلى حاجة المكاتب إلى وقت لمواءمة أنظمتها المعلوماتية، سيستمر إنتاج ملف سريان المفعول دون تصحيح الأخطاء التي قد توجد في الجزء التاريخي.

**جلسة إطلاعية على المناقشات الجارية في الفريق العامل لمعاهدة البراءات حول استعمال معلومات التصنيفات الوطنية في الطلبات الدولية**

1. قدم المكتب الدولي عرضا شفهيا حول الوضع الراهن للمناقشات الجارية بشأن استخدام رموز التصنيف الوطني في الطلبات الدولية، استنادا إلى الوثيقتين PCT/MIA/24/12 وPCT/MIA/24/15، وأشار إلى الجوانب المهمة فيما يخص ذلك التصنيف الوطني ومنها، مثلا، (1) الاتساق مع التصنيف الدولي للبراءات، (2) والاستخدام الواسع، (3) والإدارة الشفافة.
2. وأحاطت اللجنة علما بالقضية وطلبت إبلاغها بما سيطرأ عليها من تطورات في المستقبل.

اعتمدت لجنة الخبراء هذا التقرير بالإجماع وبالوسائل الإلكترونية في 24 مارس 2017.

[تلي ذلك المرفقات]